

مختار الصحاح

[لحن] لحن : اللّاحْنُ الخطأ في الإعراب وبابه قطع ويقال فلان لاحْنٌ و
لاحْنَةٌ أيضا أي يخطئ و التّلاحِينُ التخطئة و اللّاحْنُ أيضا واحد الألاحْنِ و
اللاحْنون ومنه الحديث { اقرأوا القرآن بلحون العرب } وقد لاحَنَ في قراءته من باب قطع
إذا طَرَّبَ بها و غَرَّ د وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء و اللّاحْنُ بفتح
الحاء الفطنة وقد لاحَنَ من باب طرب وفي الحديث { ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر } أي
أفطن لها و لاحَنَ له قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره وبابه قطع و لاحَنَهُ هو عنه
أي فهمه وبابه طرب و ألحَنَهُ هو إياه وقول الفزاري منطق رائع وتلحن أحيانا وخير
الحديث ما كان لحنا يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من
فطنتها وذكائها كما قال الله تعالى { ولتعرفنهم في لحن القول } أي في فحواه ومعناه